

أصالة فكرة زوتشيه وحيويتها

ريستيانطو

رئيس حلقة دراسة فكرة زوتشيه الاندونيسية

أود أولاً أن أعرب عن شكري القلبي على دعوة حضوري إلى الندوة الدولية لفكرة زوتشه المنعقدة بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. أيها المشاركون،

فيما يخص بالفكرة، نري العديد من الفكر قد أبدعت في تاريخ العالم. ونشر بعض منها والآخرين إضمحل أو تلاشى في ذاكرة الناس. إذ أنه لا حيوية له. لم تلعب هذه الأفكار دوراً هاماً في التقدم التاريخي والاجتماعي والثقافي للبشرية.

بيد أن فكرة زوتشيه التي أبدعها الرئيس **كيم إيل سونغ** وتم تجسيدها في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشكل كامل خالدة بفضل حيويتها العظيمة. قام الزعماء العظماء بحل كافة المسائل المطروحة في قيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية طبقاً للظروف الملموسة للبلاد والشروط التاريخية للعصر الراهن بصورة مبدعة مما برهن الأصالة والحيوية العظيمة لفكرة زوتشيه.

تقوم فكرة زوتشيه التي أبدعها الرئيس **كيم إيل سونغ** على المبدأ الفلسفي الذي يفيد بأن الانسان سيد كل شيء ويقرر كل شيء.

يعمل الانسان على إعادة بناء الطبيعة والعالم نظراً لما يحوز على الاستقلالية والابداعية والوعى. يحاول الانسان أن يعمل على إعادة بناء العالم في سبيل صياغة مصيره ولديه قدرة على ذلك. بينت فكرة زوتشيه أن جماهير الشعب عليها أن تلتزم بالموقف المستقل والمبدع متخذاً موقف السيد وأن تكافح من أجل الاستقلالية و أن تدافع عنها.

يعيش الكثير من الناس في العالم، ولديهم القدرة على تقرير مصيرهم وحقوقه. ويتمتع بالقدرة الابداعية القادرة على صياغة مصيرهم بقواهم.

لا يمكن ان يكون الاعتزاز الوطني للناس حقيقياً إلا عندما ينبثق من الفكرة الهادية الصائبة. تزرع العنصرية والهيمنة وعلى غرارها من الأفكار الأخرى، عدم الثقة والتفوق والغطرسة والاحتقار بين الناس بحيث تخلق التناحر بينهم.

تعارض فكرة زوتشيه التبعية في أي شكل من الاشكال وتدافع عن إستقلالية الناس ونبذ الاضطهاد الوطني والظلم على إختلاف الاشكال. وإنطلاقاً من هذا المعنى، تعد فكرة زوتشيه فكرة أممية تضمن إستقلالية كل أمة والصدافة والتعاون بين الأمم.

وأبعث التأييد والتضامن المطلق لشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي كان يحفظ إستقلاليتة ومبدعاته عشرات سنوات في بناء الاشتراكية تحت راية فكرة زوتشيه.

أنتهز هذه الفرصة لأجدد شكري القلبي للجنة التنظيمية للندوة الدولية حول فكرة زوتشيه على تقديم الدعوة لى
وأعرب عن تضامني وتأييدي لشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.
شكرا.